الى الشيء البعيد وتقديره ولولا فضل الله عليكم ورحمته ٥
لاتبعتم الشيطان الا قليلا منكم وهو قوم امنوا واهتدوا
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وانزل القرآن فيهم زيد بن عمرو
بن نفيل وورقة بن نوفل وقس بن ساعدة الايادي ٥
رضي الله عنهم اجمعين انتم خازن فقاتل في سبيل الله الخ ٥
نزلت في مولى عزة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان من حرب
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعده موسم بدر الصغرى
بعد حرب احد ذلك في ذي القعدة فلما بلغ الميعاد ودعى ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الخروج فكرهه بعضهم
فانزل الله هذه الاية فقاتل في سبيل الله يعني لا تدع جهاد
العدو والانتصار للمستضعفين من المؤمنين لا تكلف
الا نفسك يعني لا تكلف فرض غيرك بل جاهد في سبيله
ولو وحدك فان الله ناصرك لا الجنود وقد عزاه
النصر عليهم وهو لا يخلف الميعاد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبعين راكبا الى بدر الصغرى فكفاهم الله القتال ورجعوا
سالمين وعاتب الله من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذه الاية على ترك الجهاد والخروج معه وفي الاية ٥
دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشجع الناس واعلمهم
بامور القتال ومكايده لان الله تعالى امره بالقتال وحده
ولو لم يكن

ولو لم يكن اشجع لما امره بذلك انتم خازن فصل
في فضل السلام والحث عليه قوله عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف قوله اي الاسلام خير اي خصاله خير م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم عن عبد الله بن سلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس افشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام اخرجه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح عن ابي امامة قال امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
ان نفشي السلام اخرجه ابن ماجة انتم خازن هذه
لام القسم تقديره والله الذي لا اله الا هو ليجمعنكم الله
في الموت والقبور الى يوم القيمة يعني الى يوم الحشر والبعث
لا ريب فيه يعني لا شك في ذلك اليوم آت لا محالة ومن
اصدق من الله حديثا يعني لا احد اصدق من الله فانه
لا يخلف الميعاد ولا يجوز عليه الكذب والمعنى ان القيمة
كائنة لا شك فيها ولا ريب انتم خازن اختلفوا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)